

60- الانحراف في التعبدات (الصوفية) (2 / 62 / 50 / 5341

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد سبق الحديث في
الدرس الماضي عن بعض جوانب الانحراف في السلوك - [00:00:00](#)

والتزهة والعبادة والبدع التي نصبها الشيطان لبعض السالكين وذلك ضمن سلسلة حماية منهج السلف وذكر بعض الانحرافات
المعاصرة وبعضها قديمة ممتدة الى زماننا هذا وذكرنا ان الاعراض عن علم الكتاب والسنة وعن هدي الصحابة والتابعين ومنهجهم في
فهم الدين - [00:00:17](#)

قد ادى الى انحراف سلوكي كبير كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى وعامة من تنزندق من السالكين فلاعراضه عن دواعي العلم
وسيره على جادة الذوق والوجد يعني بدلا من اتباع الدليل والحديث والاية - [00:00:46](#)
فاذا بهم يتبعون ذوقا يقول ذقت كذا وجدت كذا انكشف لي كذا رأيتة في المنام كذا زاهبة به الطريق كل مذهب يقول القيم فهذه
فهذا فتنته والفتنة به شديدة. مدارج سالكين - [00:01:04](#)

ثم ذكرنا انحراف بعض ارباب السلوك يعني الذين يزعمون انهم يسلكون الطريق الى الله فيسمون اه انفسهم بالسالكين اه فكثير منهم
خرجوا عن منهج السلف واعرضوا عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:22](#)
اعتمادا منهم على اوهام والهوامات وكشوفات يسمونها كما قلنا كسفا وذوقا ووجدا والهاما وذكرنا كيف قسم هؤلاء الدين الى حقيقة
وشريعة وقالوا العلماء المالك الشافعي واحمد هؤلاء يعني اصحاب الشريعة - [00:01:40](#)

نحن اصحاب الحقيقة وهذا تقسيم مبتدع باطل مبتدع باطل وذكرنا انحرافهم عن منهج السلف بالتعبد بالحرام كسماع الغناء
والموسيقى والرقص والتصفيق والعشق والمجون وانواع الفواحش واستحلال المحرمات وذكرنا من انحرافاتهم - [00:02:00](#)
اه فسوقهم اختلاط الرجال بالنساء في الموالد وكذلك يعتمد بعضهم على الرؤى المناوي المنامية في معرفة الحلال والحرام والحق
والباطل بل الاحاديث الصحيحة وغير الصحيحة اعتمادا على المنامات وذكرنا من ضمن البدع الخلوات الصوفية والزوايا والتكاية -
[00:02:26](#)

ومن الانحرافات السلوكية ايضا التعبد بالصمت فكثير من اهل البدع يتعبدون بالصمت تقليدا لبني اسرائيل وقد ذكر الشعراني عن
سيده البدوي انه لازم الصمت وما كان يكلم الناس الا الاشارة - [00:02:58](#)

وطبعا هذا ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كبار اولياء الامة انهم تعبدوا بالصمت والنبى صلى الله عليه وسلم ابى ذلك فقد
جاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه - [00:03:15](#)
فقالوا ابو اسرائيل هذي كنيته يعني نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم نذر ظن انه هذا نذر طاعة يقوم ولا يقعد وفي
الشمس دائما ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم - [00:03:34](#)

دائما متواصل فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه يعني الصوم هذا اذا جاء على يوم معين
يعني هو في يوم معين نذر في يوم معين انه - [00:03:57](#)

ما يتكلم وما يستظل وما يقعد ويبقى واقفا في الشمس سائما فقال مروه او مره فليتكلم. لان الصيام عن الكلام او
الصمت يعني ليس من عبادات هذه الامة - [00:04:18](#)

وكذلك الوقوف في الشمس طاعة لله ليس طاعة لله تعذيب للنفس على الفاضي والوقوف وعدم القيام كذلك ماذا بقي من نذر ابي

اسرائيل رضي الله عنه الذي يوافق الهدي النبوي - [00:04:39](#)

صيام هذا اليوم فقال مره وليتم صومه ان هذا الشيء الوحيد الذي يوافق شريعة رب العالمين. لهذه الامة قال ابن حجر رحمه الله فيه ان كل شيء يتأذى به الانسان ولو مآلاً - [00:04:56](#)

مما لم يرد بمشروعيته كتاب او سنة كالمشي حافيا والجلوس في الشمس ليس هو من طاعة الله فلا ينعقد به النذر فتح الباري واما الابتداء في الدين عموما يعني مما حصل لارباب - [00:05:20](#)

سلوك وبعض المتعبدة المتزهدة على غير منهج النبوة آآ أنهم قد احدثوا في دين الله ما لم يأذن به الله والشيطان يقعد حتى للعابدين بطرقهم ويجتالهم عن دينهم اما باعتقاد خلاف الحق الذي ارسل الله به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:37](#)

او بالتعبد بما لم يأذن به الله من الاوضاع والرسوم المحدثه في الدين التي لا يقبل الله منها شيئا مدارج السالكين ودين هؤلاء مبني على الابتداء وليس على الاتباع نتيجة الخلل في مصادر التلقي - [00:06:04](#)

عندهم هؤلاء على سبيل المثال يأخذون الاحكام كما قلنا من المنامات ووصل بهم الامر الى ان قالوا نحن نرى النبي عليه الصلاة والسلام يقظة مو بس مناما وناخذ عنه الدين مباشرة - [00:06:20](#)

ونسأله هذا حلال هذا حرام هذا حديث صحيح غير صحيح. قلته ما قلته يقظة وانهم يلتقون بالنبي عليه الصلاة والسلام

ويستشرونه في امور دينهم وديناهم وبعض الناس يقول يعني مثلا ما وجدنا هذا في بعض الصوفية في مكان معين نقول لكن يوجد في اماكن اخرى ويوجد في بلدان اخرى والان - [00:06:36](#)

ومن زعم ان هذا غير موجود الان فهو لم يحط علما بما يجري في بعض الاماكن وعلى سبيل المثال هذا من دعاة التصوف في هذا الزمن المسمى الحبيب الجفري يقول سيدي عبد الوهاب الشعراني - [00:07:00](#)

ولا يجتمع الرجل بالنبي يقظة الا بعد ان يقطع مية وتسعة واربعين الفا من مقامات الولاية انه بعد ذلك خلاص يلوح الحبيب للمحب ويراه يقظة ويجتمع به ويسأله فقال المذكور هذا - [00:07:19](#)

يقول اه ناقلا ولا يجتمع الرجل بالنبي يقظة الا بعد ان يقطع مئة تسعة واربعين الفا من مقامات الولاية ونحن نسأل ما هذه المقامات المية وتسعة واربعين الف ما اسماؤها؟ وما هي تعريفاتها؟ وكيف نستطيع - [00:07:41](#)

ان ندخل فيها مية وتسعة واربعين الف مقام وقال علي جمعة في حوار له ما نصه السؤال طبعا اوجه له سؤال هل فعلا رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم في اليقظة كما ذكرت في كتابك الدين والحياة - [00:07:59](#)

الفتاوى العصرية اليومية قال نعم وقال يعني الحديث من رأيي في المنام فسيراني في اليقظة مع انه هذا الحديث خاص بمن بالصحابة في زمن النبوة الصحابة في زمن النبوة هو عممه - [00:08:16](#)

خلاص قال يعني انا ما يراني في المنام سيراني في اليقظة هذا يحصل حتى للناس الان في هذا الزمن وبعدين ايضا ممكن يكون يحمل تحمل الرؤية باليقظة اليقظة على يوم القيامة - [00:08:38](#)

وليس على على كل الازمان في الدنيا يقول رأيت ولقد رأيت يقول في كتابه قال ومن اجل ذلك كتبت كتابا عن مدى حجية الرؤيا ولقد رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم في اليقظة لحظات - [00:08:56](#)

فقلت في نفسي كم شعرة شائبة في لحيته فاختمى مباشرة قال وما الغريب في ان يرى المسلم الرسول صلى الله عليه وسلم في اليقظة والمرسي ابو العباس يقول لو غاب عني صلى الله عليه وسلم لحظة ما عدت نفسي من المسلمين - [00:09:13](#)

العين واستدل بكلام اه ابو العباس الكلام ابو العباس المرسي الذي يزعم انه هو دائما يرى في اليقظة دائما معه اليقظة وذكر ذلك ايضا محمد علي بن المالكي في كتابه الذخائر المحمدية تحت عنوان صلوات مأثورة لرؤية الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:09:30](#)

فكأن هناك يعني ادعية او صلوات معينة اذا قمت بها يا ايها السالك يا ايها اه المرید ستري النبي عليه الصلاة والسلام يعني بالمناسبة يعني هنا كان تعليق جانبي لو واحد قال - [00:09:51](#)

هل في مانع واحد يدعو ان يدعو الله ان يرى ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فنقول لا مانع هل ما سأل شيئا محرمة

يعني واحد قال - [00:10:14](#)

اللهم ارني نبيك في المنام. مثلا هل هذا حرام لا لم يسأل الله شيئا محرما لكن الذي يدعي انه في اذكار معينة او صلوات معينة اذا قتلها ترى النبي في المنام يقولوا هات الدليل - [00:10:26](#)

فان لم تأتي بدليل فانت مبتدع تبتدع في الدين ما لم يشرعه الله وكذلك من قال يرى يقظة في هذا الزمان فهو مبتدع ايضا بعض الناس يظن يعني قرأ حصل سبحان الله ان - [00:10:46](#)

انني سألت الشيخ محمد ناصر الدين الالباني الله سؤال خالد قلت له هل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت يعني هذا الرجل اشتغل في الحديث عشرات السنين فقال لي لا - [00:11:07](#)

وهذا الكلام قبل ان يتوفى الشيخ بسنوات يعني يسيرة يعني الشاهد انه ما هو انه اذا انت رأيت في المنام يعني انت مؤمن وبلغت الكمال واذا ما رأيت فانت مسكين عاصي - [00:11:28](#)

فقد فقد لا يراه كبار اهل العلم لا يرون ويراه عامي من العوام يقدر الله له ذلك يعني ما في قواعد في قضية رؤية حتى الرؤية المنامية يعني والله من - [00:11:48](#)

اشتغل شرح البخاري رأى من فعل صحح من اشتغل بالاسانيد من من قرأ السيرة كاملة رأى منفى ما هذا شيء يقدره الله ويقدره لواحد ما يقدره لآخر وابن تيمية رحمه الله ذكر ان - [00:12:03](#)

الكرامات التي حصلت للتابعين اكثر من الكرامات التي حصلت للصحابة لا لان التابعين افضل من الصحابة لكن لانهم الى الى هذا احوج لتثبيت ايمانهم من الصحابة الذي كان اه الوحي يثبت ايمانهم تثبيتا قويا - [00:12:22](#)

طيب وايضا ملاحظة اخرى ان من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام على غير صفته المعروفة فلم يره فممكن الشيطان يتمثل بصورة على انه النبي وهو وليس هو النبي - [00:12:39](#)

ولذلك اول سؤال لمن قال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في المنام صف لنا ما رأيت وقد جربت انا من اسئلة الناس امرين في هذا اما ان يقول لك رأيت نورا ورأيت بياضا ورأيت وكذا وما شفت وجهه - [00:12:54](#)

ها فتقول لهم ما رأيت انت رأيت بياضا ورأيت نورا ما رأيت واما ان يقول لك رأيت شخصا مثلا لحيته بيضة فتقول ليس هو لان النبي عليه الصلاة والسلام ما يبضب لحيته - [00:13:18](#)

حتى مات كانت الشعارات البيضاء تعد في عناق فقط جاء لحيته او في جانب لحيته وبعض شعر رأسه انها شعيرات ما قليلة يعني فما يبضد لحيته فمن قال لك رأيت ابيض اللحية نقول لهم انا ما رأيت - [00:13:37](#)

لو قال رأيت ازرق العينين لو قال رأيت قصيرا لو قال رأيت بالغ الطول في السماء لو قال رأيت نقول ما رأيت فانظر رحمك الله ماذا حل بهؤلاء في مسألة الرؤية المنامية؟ كيف الشيطان فتح عليهم ابوابا - [00:14:00](#)

من البدع وقد قرر العلماء بناء على الادلة الشرعية ان النبي ان رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ممكنة وان من رآه في المنام على صورته المعروفة فقد رآه - [00:14:22](#)

يعني هو هو فعلا في المنام لان الشيطان لا يتمثل بصورة النبي عليه الصلاة والسلام الاصلية الحقيقية لكن العلماء قرروا مع هذا انه لا يؤخذ اي حكم شرعي من رؤية النبي عليه الصلاة والسلام في المنام - [00:14:37](#)

لان الشريعة تمت وكملت قبل وفاته عليه الصلاة والسلام فهذا عند اهل اتباع للسلف اما المبتدعة فعندهم دعاوى طويلة عريضة فيقول محمد افندي الرومي في كتابه الطريقة المحمدية وانا اذا صدر منا مكروه او حرام - [00:14:55](#)

نبهنا بالنوم بالرؤيا فنعرف بها الحلال والحرام هذا باطل ولذلك يقول الحافظ العراقي رحمه الله لو اخبر صادق صادق عن النبي صلى الله عليه وسلم في النوم بحكم شرعي مخالف لما تقرر في الشريعة - [00:15:19](#)

لم نعتمده وذكر بعضهم ان سبب ذلك نقص الرائي لعدم ضبطه وقد حكي عن القاضي حسين يقول حافظ العراقي ان شخصا قال له ليلة شك لثلاثين شعبة اللي ما ندري هي ثلاثين شعبان ولا واحد رمضان - [00:15:39](#)

ليلة شك رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي صم غدا يعني انه غدا واحد رمضان فقال له القاضي يعني انت تقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي صم غدا فان - [00:16:01](#)

علمنا انه قال لنا في اليقظة لا تصوموا غدا يعني نهى عن صيام يوم الشك فنسمع كلامه الا في اليقظة ولا الكلام اللي انت تروي عنه في المنام من صام يوم الشك فقد عصى ابو القاسم - [00:16:26](#)

صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال لنا في اليقظة يعني قال لاصحابه فان غم عليكم فاكلوا العدة اكلوا عدة شعبان ما قال اذا غم عليكم صوموا غدا فتعتمد اليقظة ولا المنام - [00:16:50](#)

واما ادعاء رؤيته يقظة وسؤاله واستفتائه في اليقظة فهذا من المنكر العظيم والافتراء على الشريعة وقد اشتد نكير العلماء على من قال بذلك ومن هؤلاء القاضي الامام ابو بكر العربي رحمه الله - [00:17:08](#)

الذي قال شذ بعض الصالحين فزعم انها يعني رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته تقع بعيني الرأس حقيقة فشوف العربي رحمه الله يقول يوجد وجد بعض الصالحين ما ما غمطهم ما قال عنهم لانه فعلا فيهم صلح - [00:17:22](#)

هذا الذي يتكلم عنه ابن العربي طبعاً الذين يتكلم عنهم الذي يتكلم عنهم للعربي انه رجل كان من الصالحين لكن اخطأ قال يرى بعيني الرأس حقيقة ما يرى بعيني الرأس - [00:17:41](#)

وذكر الامام القرطبي رحمه الله هذا في كتابه المفهم على شل شرح صحيح مسلم وتعقبه يعني تعقل قول من قال ان النبي عليه الصلاة والسلام يرى بعيني الرأس حقيقة فقال القرطبي رحمه الله وهذا يدرك فساده باوائل العقول - [00:17:57](#)

لان هذا من البديهيات ويلزم عليه الواحد قال رأيته حقيقة قال ويلزم عليه الا يراه احد الا على صورته التي مات عليها وان يراه رأيان في ان واحد في مكانين - [00:18:18](#)

ويلزم على هذا القول الفاسد ان يحيا الان ويخرج من قبره ويمشي في الاسواق ويخاطب الناس ويخاطبوه ويلزم من ذلك ان يخلو قبره من جسده ولا يبقى من قبره فيه شيء - [00:18:44](#)

فالذين يزورون القبر النبوي يزور مجرد قبر ما فيه احد ويسلم على غائب قال وهذه جهالات لا يلتزم بها من له ادنى مسكن من عقل والى كلام القرطبي رحمه الله هذا اشار الحافظ بن حجر في الفتح - [00:19:00](#)

بقوله آآ في الرد على من قال من رآه في المنام فقد رأى حقيقته ثم يراها كذلك في اليقظة وشدد النكير في هذا يعني ابن حجر وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في رسالته العبادات الشرعية والفرق بينه وبين البدعية - [00:19:25](#)

منهم من يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الحجرة وكلمه وجعلوا هذا من كراماته يعني من كرامات المكلم ومنهم من يعتقد انه اذا سأل المقبور اجابه يعني نروح للحجرة النبوية يقول يا رسول الله سوي لي ويا رسول الله الحقني واسعفني وادركني واغثني وجاوبني - [00:19:46](#)

وافتني واشر علي قال وبعضهم كان يحكي ان بن مندا كان اذا اشكل عليه حديث جاء الى الحجرة النبوية ودخل عليه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاجابه - [00:20:07](#)

طبعاً هذا كذب ابن مندا من ائمة اهل السنة ولا يمكن ان يفعلوا ذلك هذا ما يفعله الا جاهل ابن من ده عالم من كبار اهل العلم بن منده قال واخر من اهل المغرب حصل له مثل ذلك وجعل ذلك من كراماته - [00:20:23](#)

حتى قال ابن عبدالبر ويحك اترى هذا افضل من السابقين الاولين من المهاجرين والانصار انت عندك اللي تزعمون هذا انه كلم النبي عليه الصلاة والسلام في القبر ولا في الحجرة وكلمه - [00:20:41](#)

افضل من المهاجرين والانصار لان هؤلاء الصوفية يقولون ذهب الحجرة وكلمه ورد عليه وهذا من كرامات سيدنا فلان الفلاني وقد آآ وقد اجابه النبي من الحجرة ومن قبره ورد عليه - [00:20:56](#)

فتقول له تعال يعني انت انت عندك هذا افضل المهاجرون والانصار رأوه يقظة ووقات وجاهدوا معه ونشروا دينه ودافعوا عنه وفدوا بانفسهم واموالهم اينكم فيأتي هؤلاء ويركبون الفضل العظيم. يعني يأتون بالكذبة - [00:21:13](#)

انه يراه في اليقظة او يرى في اليقظة او او يسمعه ويجاوبه وبعدين بينوا عليها هذه كرامة عظيمة لهذا الرائي ولهذا المتكلم وهذا هذا الذي كلمه وادي الذي اجابه قال ابن عبد البر رحمه الله وقد تنازع الصحابة في اشياء فهلا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فاجابهم - [00:21:34](#)

يعني بعد موته الصحابة حصل بينهم خلاف في امور علمية هل سألوا النبي عليه الصلاة والسلام راحوا للحجرة وسألوه ولا كانوا يسألون عائشة يختلفون في امور من الطهارة فيسألون عائشة يأتون - [00:21:59](#)
الى بيت عائشة يسألونها ولا يسألون النبي عليه الصلاة والسلام في قبره قال وهذه ابنته فاطمة تنازع في ميراثها فهلا سألتها فاجابها وحكاية ابي المندا التي اشار اليها شيخ الاسلام ذكرها الذهبي رحمه الله في ترجمة ابي عبدالله محمد بن ابي يعقوب - [00:22:19](#)
اسحاق ابن الحافظ ابي عبد الله محمد بن يحيى بن منده وقال الذهبي فيها وهذه حكاية نكتبها للتعجب واسنادها منقطع تير عالم النبلاء وقال الحافظ السخاوي في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة بعد موته لم يصل اليها ذلك - [00:22:46](#)
يعني ادعاء وقوعها لم يصلنا اليها ذلك لم يصلنا لم يصل اليها ذلك عن احد من الصحابة ولا عن من بعدهم وقد اشتد حزن فاطمة عليه صلى الله عليه وسلم حتى ماتت بعده ستة اشهر - [00:23:07](#)

وبيتها مجاور لضريحه الشريف ولم ينقل عنها رؤيته في المدة التي آ عاشت بعده فيها ونقل ذلك القسطلاني رحمه الله في المواهب اللدنية عن السخاوي وكذلك في كتاب القول الفصل في حكم الاحتفال بمولد خير الرسل للشيخ اسماعيل الانصاري رحمه الله - [00:23:26](#)

ذكر نقولات عن العلماء في انكار الرؤيا يقظة ونتيجة لهذه البدعة الخطيرة تولدت احكام ليست من الدين ونقلت آ اشياء لا علاقة لها بالشريعة طيب من امثلة الانحرافات ايضا ابتداء الاذكار - [00:23:49](#)
بغرض تنوير القلب والقلب وتصفية النفس ولا تزيد القلب الا ظلمة في الحقيقة ولا تزيد النفس الا كدرا لانها اذكار مبتدعة قال الغزالي مقصود الرياضة تفريغ القلب. طبعاً هو يقصد بالرياضة التي هي رياضة النفس بالعبادات يعني - [00:24:15](#)

هذي لو كانت بالمشروع من الكتاب والسنة؟ نعم كلنا نريد ان نروض انفسنا بالعبادات المشروعة. وهذا ما ينبغي علينا ان نفعله يعني ولكن اذا كانت الرياضة هذه لها طقوس اخرى - [00:24:36](#)

كما قال الغزالي غفر الله له وعفا عنه قالوا انه تاب في اخر حياته لكن في لكن قبل كان يقول في الاحياء وفي غيره كلاما خطيرا فيقول مثلا مقصود الرياضة تفريغ القلب وليس ذلك الا بالخلوة في مكان مظلم - [00:24:56](#)

لاحظ كان المظلم بلوى قال فان لم يكن مكان مظلم فيلغ رأسه في جيبته او يتدثر بكساء او ازار ففي مثل هذه الحالة يسمع نداء الحق ويشاهد جلال حضرة الربوبية - [00:25:14](#)

هذا في احياء علوم الدين كلام خطير خلاص ما دام انت الان تروح في مكان مظلم تسوي خلوة واذا ما حصلت مكان مظلم غمض عينيك بشيء او تدخلها في ثوب او تحجبها - [00:25:33](#)

بشيء وبعد ذلك تسمع نداء جلال الحضرة الربوبية وتسمع النداءات بعدما هذا ما هو الا نداءات الشياطين يعني بعضهم من الصوفية فعلا يسمع ما هو ما هو كذاب يعني يقول انه مثلا - [00:25:47](#)

دخلت في خلوة مظلمة دخلت في مكان مظلم قعدت في خلوة اربعين يوم وبعدين سمعت هاتفا يقول لي كذا كذا وخذ عاد احكام وعبادات لكن من الذي كلمه قال ابن الجوزي انظر الى هذه الترتيبات والعجب كيف تصدر من فقيه عالم. يعني غزالي كان عنده علم وكان في الاصول وفي غيرها عنده ولكن - [00:26:05](#)

في هذا في هذا اه جانب الصواب تماما وحتى ابن الجوزي مستغرب من كلام الغزالي يقول انظر الى هذه الترتيبات قل وظلم اذا ما وجد يلف عليه قال العجب كيف تصدر من فقيه عالم؟ كيف واحد مثل غزالي يقول بهذا - [00:26:42](#)

ومن اين له ان الذي يراه نداء الحق وان الذي يشاهده جلال الربوبية وما يؤمنه ان يكون ما يجده من الوسوس والخيرات الفاسدة وهذا الظاهر ممن يستعمل التقليل من الطعام - [00:27:02](#)

فانه يغلب عليه المالي خوليا تلبيس ابليس طبعاً المالىخوليا هذه حالة نفسية ممكن تصيب الذي يتقلل من الطعام. معروف انه في بعض الصوفية كان يأخذ بهذا يقول شوف يعني كما قال - [00:27:18](#)

كما حدثني يعني بعض اهل واحد ذهب الى شيخ صوفية في مكان قال له انا يا شيخ جايبك توصلني الى الله ابغاك توصلني الى الله قالوا طيب حتى تصل الى الله - [00:27:38](#)

لازم تقتصر على سبع حبات عدس مدة اربعين يوم فيقول لو ذهب وجرب هذا وبعد آ اربعين يوم رجع قال ما شيخ ما صار شيء قال حجابك سميك ايجابك سميك - [00:28:00](#)

قال الصيد بعدين يعني حتى نرقق الحجاب السميك هذا كم يبغى لنا كم مثلا كمان خمسين سبعين مئة وعشرين كم طيب فالتقلل من الطعام الشديد جدا طبعاً خلاص بعدين يصير في نقص في الجسم وهذا - [00:28:29](#)

ايش سبع حبات عدس اربعين يوم طب ممكن يؤثر على العقل؟ ممكن الواحد يهلوس نتيجة قلة الطعام جدا ممكن يعني ممكن الجسم يحتاج الى اشياء فاذا ما وجدت ممكن يصاب الانسان بهلوسة - [00:28:44](#)

والهلوسة هذي عند الصوفية خلاص هذي باب الفتوحات يعني ممكن تجي اشكال الوان اقوى يسمع كلام وقد اثبت بعضهم ان ما نقل عن بعض الصوفية هو نفس اعراض تعاوي الهيروين والحشيش - [00:29:02](#)

نفسه لانه بعضهم نقل عنهم كلام من جنس مثلا فسمعت اللون الاحمر ورأيت الصوت الشجي فرؤية الاصوات وسماع الالوان هذا ايش هو تداخل حواس بفعل الحشيش والهيروين داخل حواس فبعضها ممكن تأتي نتيجة - [00:29:24](#)

الامراض الامراض النفسية او العلل التي تصيب العقل هل وسى نتيجة اشياء حصلت بسبب الخلوة المظلمة او بسبب اه ترك الطعام مدة طويلة او بسبب اه تعاوي قال الغزالي في شرح طريقة الخلوة - [00:29:59](#)

الحين هو الان دخل الخلوة المظلمة يقول ويبدأ قائلاً بلسانه الله الله الله طمأن التعبد بلفظ الجلالة بذكره فقط بدعة ولا يوجد اي ذكر ثابت عبارة عن نطق لفظ الجلالة فقط - [00:30:25](#)

لان انك لما تقول الله الله الله الله انت الان ماذا تقول؟ انت تريد تذكر الان جملة اسمية جملة فعلية جملة مفيدة في مبتدأ وخبر في فعل وفاعل ايش هذا؟ - [00:30:42](#)

لكن لما تقول الحمد لله هذي جملة مفيدة سبحان الله انزه الله عن النقائص جملة مفيدة. لا اله الا الله جملة مفيدة. الله اكبر مبتدأ خبر. الله اكبر جملة مفيدة - [00:30:59](#)

لا حول ولا قوة الا بالله جملة مفيدة استغفر الله جملة فعلية الله اكبر جملة اسمية لكن الله الله الله الله بعدين اصلا انت لما تقول لواحد من البشر ما انت مثلا مثلا اسمك ايش يا اخي - [00:31:15](#)

عن من محمد محمد محمد محمد هذا اقل ما اشي يقال قلة ادب لانك تقول له يا فلان ايوا نعم نعم يا فلان نعم يا فلان فلان فلان خلاص يعني الاخير قلت طفشت ايش هذا يعني ما - [00:31:43](#)

لان ما في ما في شي مفيد يعني ما لو قلت يا فلان اعطني يا فلان اذهب يا فلان هات يا فلان اقرأ يا فلان اعلم لكن كذا مجرد ان يقول والمشكلة وهذي اذكار الصوفية يا لطيف اربعة واربعين مرة لطيف يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا لطيف - [00:32:06](#)

طب ايش يعني يا لطيف الطف بي؟ يا لطيف ادركني يا لطيف ايش فهؤلاء يقومون بهذه العبادات المبتدعة التي ما يعني لو جئت لا عقل ولا نقل ولا معنى ولا افادة ولا عبادة - [00:32:26](#)

مشروعة قال الغزالي ويبدأ قائلاً يعني الخلوة بلسانه الله الله على الدوام مع حضور القلب حتى ينتهي الى حالة يترك فيها تحريك اللسان ويرى ان صورة اللفظ وحروفه وهيئته - [00:32:46](#)

يعني ويبقى معنى الكلمة مجردا في قلبه حاضرا فيه كأنه لازم له ويظل هكذا متعرضا لنفحة من نفحات رحمة الله وينتظر ما يفتح عليه كما فتح على الانبياء والاولياء هذا في احياء علوم الدين - [00:33:02](#)

من الابتداعات في الذكر عندهم ضرورة تلقي الذكر عن الشيخ المرشد يعني ان مو انت تجيب على كيفك لازم الشيخ يختار لك ذكر يقول بعضهم وبما ان صيغ الازكار كثيرة ومتنوعة ولكل صيغة تأثير قلبي خاص ومفعول نفسي معين - [00:33:20](#)

فان مرشدي السادة الصوفية يأذنون لمريديهم باذكار معينة تتناسب مع احوالهم وحاجاتهم هذا في كتاب حقائق عن عن التصوف لعبد القادر عيسى وهو من الصوفية المعاصرين ايضا الزامهم المرید بعدم تجاوز ما لقنه الشيخ - [00:33:38](#)

يقول عبد الرحمن الوكيل رحمه الله وكيل من من من اهل العلم الذين اه بينوا احوال هؤلاء قال ومن اداب المرید عن شيه مع شيخه ان يذكر ما لقنه له استاذة - [00:34:01](#)

فلا يتجاوز الى غيره. ولهذا تعددت صيغ الذكر الصوفي تبعا لتعدد الطرائق وتباين الشيوخ فمنهم من يذكر بالاسم المفرد الله الله الله ومنهم من يذكر بي ايش دليك؟ قال لا اله الا هو - [00:34:16](#)

طيب الان هذا دليل على هذا الذكر لا اله الا هو ما هو على هو يعني تشيل لا اله الا هذي تحذفها اذا كان الله يعني لفظ الجلالة نفسه لا يتعبد بذكره فقط - [00:34:40](#)

فكيف بالضمير اذا الاسم اذا كان التعبد بالاسم فقط بدعة الله الله الله ما هذي بدعة كيف يقول ومنهم من يذكره بي اه اه يعني كله تأوهات هذه التأوهات صارت اذكار الان - [00:34:57](#)

قال الرازي وشرط التلقين يعني تلقين الازكار هو ان يصوم المرید ثلاثة ايام وبعد اليوم الثالث يغتسل بامر الشيخ وينوي غسل الاسلام يعني هذا اللي راح من عمره كان برا - [00:35:20](#)

قال ثم يذهب الى الشيخ الى اخره بل جعلوا القرآن معطلا عن الذكر قال الغزالي مبين من طريقة الخلوة ان الطريق في ذلك اولا بانقطاع علائق الدنيا بالكلية وهذا ممكن نفهم يعني انك انت ايش - [00:35:36](#)

تقطع الاكل النكاح يعني خلاص ما تقطع علائق الدنيا تقطع الاشياء الدنيوية. طيب واللي بعده هات قال وتفرغ القلب منها ويقطع الهمة عن الامل والمال والولد والوطن وعن العلم هنا - [00:35:56](#)

قال ثم يخلو بنفسه في زاوية مع الاقتصار على الفرائض والرواتب ولا يفرق فكره بقراءة القرآن طير كلام خطير يقول ولا يفرق فكره المرید في الخلوة السالك في الخلوة لا يفرق فكره بقراءة القرآن - [00:36:18](#)

فلا علم ولا قرآن. يقول لك تنقطع عن العلم وعن القرآن فاي خير بقي قال ولا يفرق فكره بقراءة قرآن ولا بالتأمل في تفسير ولا بكتب حديث ولا غيره هي علوم الدين مجلد ثلاثة صفحة تسعتاش - [00:36:42](#)

وقال محمد علوي المالكي من الصوفية المعاصرين عن رجل يقال له ابو احمد المغازلي قال خطر على قلبي ذكر من الازكار فقلت ان كان ذكر يمشى به على الماء فهو هذا - [00:37:05](#)

فوضعت قدمي على الماء فثبتت يعني ما غاصت ثم رفعت قدمي الاخرى لاضعها على الماء فخطر على قلبي كيفية ثبوت الاقدام على الماء فغاصته جميعا يعني ما يصير تفكر وتشتت ذهنك - [00:37:24](#)

خلاص كيفية الكرامة لا انت الان كيف تصل الكرامة؟ ما تفكر يقول كيف تثبت نون طبعنا انا قدمي صلبة والماء سائل وكيف اه خلص يقول فلما دخلت فيه كيف؟ غاصته جميعا - [00:37:47](#)

ومن اول كان ايش ماسكة هالامور وهذا طبعنا الذكر لا من صحيح البخاري ولا من مسلم ولا لا من القرآن ولا من السنة فهذا ابتداء لاذكار وتفصيل بثواب ومنح لفضائل لم ترد في صحيح - [00:38:05](#)

السنة فضلا عن كتاب الله ونحن نعلم ان باب العبادة مغلق الا ما فتحه الشرع ومن احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة - [00:38:25](#)

وكل ضلالة في النار فالاصل في العبادات المنع الا ما قام عليه الدليل اذا كانت الاصل في الاشياء الباحة في الطاعمة الا ما جاء الدليل بحظره فان الاصل في العبادات المنع - [00:38:42](#)

يعني ممنوع تتعبد بشيء الا ما ورد به النص قال شيخ الاسلام رحمه الله الاصل في العبادات ان لا يشرع منها الا ما شرعه الله. والاصل

في العادات الا يحظر منها الا ما حظره الله. اقتضاء الصراط المستقيم - [00:39:01](#)

فمن عبد الله بنوع من العبادات لا دليل عليه فقد ابتدع في الدين. وذلك لان العبادات التي اوجبها الله واحب او اثنى عليها لا يثبت الامر بها الا بالشرع والامر والنهي هما شرع الله والعبادة لابد ان تكون مأمورا بها - [00:39:15](#)

فما لم يثبت انه مأمور به كيف يحكم عليه بانه عبادة مجموع فتاوى شيخ الاسلام وقال وليس لاحد ان يسن للناس نوعا من الاذكار والادعية غير المسنون ويجعلها عبادة راتبة يواظب الناس عليها كما يواظبون على الصلوات الخمس - [00:39:31](#)

بل هذا ابتداع في الدين لم يأذن الله به بل هذا ابتداع دين لم يأذن الله به. بخلاف ما يدعو به المرء احيانا من غير ان يجعله للناس سنة فهذا اذا لم يعني كيف يقول ابن تيمية انت الان يعني آآ ما تواظب على ذكر ولا على دعاء مواظبة - [00:39:56](#)

تأمر به الناس تعلمه للناس تنشره في واتس اب في ايميل في تويتر في ما ما تنشره للناس ولا تواظب عليه الا اذا ثبت اما اذا خطر في بالك دعاء - [00:40:22](#)

انت اخترته من عندك صحيح المعنى لكن ما واظبت عليه ولا نشرته فلا بأس يعني قلته مرة فاذا يعني ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فانت لو قلت مثلا يا لطيف الطف بي - [00:40:41](#)

مثلا وهذا لا لم لا يوجد مثلا في القرآن والسنة هذه الصيغة فرضنا يا قدوس طهرني من الاثام فربنا ما النص هذا موجود في القرآن والسنة ما حكمه شرعا - [00:41:05](#)

نقول ان فعلته احيانا دون اعتقاد سنيتها ومشروعيتها ولم تعلمه للناس ولم تنشره ولم تواظب عليه ولم تخترع له عددا معيننا ولا كيفية معينة ولا آآ وقتا معيننا فلا بأس - [00:41:25](#)

من مطلق الدعاء لكن ان تواظب عليه معناها جعلته من الاذكار من الادعية المأثورة المشروع خلاص انتصرت الان يعني تنافس به المشروعات واذا نشرته وعممته خلص هذا فيه او او انك خصصت له عددا معيننا وقتا معيننا - [00:41:49](#)

حالا معينة معناها اعتقدت فضل ذلك بدون دليل واعتقاد الفضل بدون دليل بدعة المواظبة عليه دون دليل بدعة نشره بين الناس وبدعة وذلك تجد ان بعضهم يقول مثلا في رسائل - [00:42:15](#)

وجربوا هذا يا اخواني فاني قد جربته ووجدت له اثرا عظيما يا اخي يمكن انت لو كنت صادقا يعني آآ كنت في حالة اضطرار وقلته فالله اجابك للاضطرار لا للصيغة - [00:42:32](#)

فالله اجابك للاضطرار لا للصيغة ما يجوز تقول وقد جربت فوجدت له اثرا عجبيا فجربوا هذا يا اخواني نشر نشر بدون دليل لا يجوز قال شيخ الاسلام وليس لاحد ان السنة للناس نوعا من الاذكار والادعية غير المسنون ويجعلها عبادة راتبة يواظب الناس عليها كما يواظبون على الصلوات الخمس بل هذا ابتداع دين لم يأذن - [00:42:52](#)

الله به بخلاف ما يدعو به المرء احيانا من غير ان يجعله للناس سنة فهذا اذا لم يعلم انه يتضمن معنى محرما لم يجز الجزم بتحريمه لكن قد يكون فيه ذلك والانسان لا يشعر به - [00:43:25](#)

يعني قد يكون في معنى محرم وهذا القائل ما يدرك من قلة علمه ما يدرك انه انه اخترع صيغة فيها مشكلة مثل من يطلق على الله اسماء ويدعو بها والاسماء ما هي ثابتة - [00:43:42](#)

يا موجود موجود الموجود من اسماء الله ليس من الاسباب طيب قال واما اتخاذ ورد غير شرعي يعني تجيب دعاء ما هو ثابت وحتى لو معناه صحيح وتواظب عليه تتخذه وردا - [00:44:04](#)

نافست الاذكار الشرعية قال واما اتخاذ ورد غير شرعي فهذا مما ينهى عنه ومع هذا ففي الادعية الشرعية والاركان الشرعية غاية المطالب الصحيحة ونهاية المقاصد العلية ولا يعدل عنها الى غيرها من الاذكار المحدثه المبتدعة. ولا يعدل عنها الى غيرها من الاذكار

المحدثه المبتدعة - [00:44:28](#)

جاهل او مفرط او متعد انتهى الكلام مشيت للسلام يعني انت تبغى خير ما هو موجود في الاذكار المشروعة بل انك تجد في الاذكار المشروعة والادعية المشروعة تجد فيها يعني اجمالا - [00:44:53](#)

اسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحون شوف الشمولية اللي فيه يعني يمكن اشياء
انت ما تعرفها نسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:45:14](#)

عبادك الصالحين واعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ممكن يعني النبي عليه الصلاة والسلام استعاذ من اشياء او سأل اشياء انت ما
تدري عنها ما وصلتك تسأل الله ذلك - [00:45:31](#)

واضح مسألة مثلا نلاحظ في اجمالات في الادعية مستوعبة لكل شئ ما يحتاج انك تبتدع حتى تصيب شيئا معيناً من الخير وجوده
فيها كلها ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الآخرة حسنة - [00:45:46](#)

قنا عذاب النار قال شيخ الاسلام ومن اشد الناس عيباً من يتخذ حزبا ليس بمأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان حزبا لبعض
المشايع ويدع الاحزاب النبوية التي كان يقولها سيد بني ادم وامام الخلق وحجة الله على عباده - [00:46:03](#)

مجموع الفتاوى والابتداع في الذكر الاوراد والاحزاب التي وضعها شيوخهم. فكل شيخ له طريقة طبعا هذه اناس هذه صارت عبارة
عامية كل شيخ له طريقة بس ترى هذه كلمة خطيرة يعني كل شيخ له طريقة - [00:46:20](#)

يعني يعني كل شيخ له بدعة كل شئ له طريقة يبتدعها الناس الان يقولونها لما تجي مثل تقول والله الطبخة هذي كذا الطباخ هذا
سوى كذا لكن الطباخ الثاني سوا يقول لك ايوه كل شيخ له طريقة - [00:46:34](#)

يعني تعمدت صارت اه اسم تجاري يقول شيخنا هو الطريق واصلا صوفيا امس بالمناسبة انت لازم انتوا تعلمونا انا ما ادري انتم لازم
امسي يعني واحد يعني من الاشياء اللي - [00:46:50](#)

يقول يا لهوي ويا خراشي لا يصح قول ذلك لانه شيخ اسمه فلان فلان الهوي وفلان فلان الخراشي من من شيوخ الصوفية قدامى او
من شيوخ الصوفية فلان من عيلة الخراشي - [00:47:14](#)

وفلان فلان الهوي ها فانه يعني انه دخلت في العامية صار واحد يا لهوي ويا خراشي مثل سيدي محمد البغدادي يعني دخلت في في
كلام الناس وهي في الاصل يعني فهل سمعتم بذلك - [00:47:32](#)

لا يعني هل في عيلة فعلا في واحد ولي ولا واحد كان يقولون عنه ها يا خراشي لانه يا خراشي غريبة يعني هي بعضهم يقول يا
خراشي وهذا دعاء على النفس محرم - [00:47:50](#)

لان ما يجوز واحد يدعو على النفس بس يا لهوي ويا خراشي انه هذي اسماء اولياء او اسماء طرق اصحاب ما ادري اه لانه الحكم
ينبني عليها. يعني لو كان - [00:48:11](#)

يعني لو كان لو كان فعلا كذا فيصير لابد من اعادة النظر يعني عاد يبالي سيدي محمد البغدادي قالوا حطوا يعني هو كأنها استغائة
الان بسيدي محمد البغدادي حتى يختار لك - [00:48:28](#)

فاذا ممكن نحصل في كلام الاطفال والمتداولات والعبارات العامية من اثار البدع هذه تسلت درجة والان يبجي بدنا نحاسب انفسنا
على العبارات اه هذي فيها وهذي لكن طبعا ينبغي ان تكون محاسبة ليست مبنية على وسوسة او اساس غير صحيح مثلا ممكن يكون
الكلام - [00:48:48](#)

ما في احد اسمه هذا ولذلك لازم نسأل هل في يعني هل هو استغائة بولي واحد من من عائلة الخراشي طيب واما ومن افتداعهم في
الذكر الاوراد والاحزاب التي وضعها شيوخهم فكل شيخ له طريقة وله ادعية واذكار واوراد خاصة - [00:49:15](#)

كدعاء حزب النصر للشيخ ابي الحسن الشاذلي قال الشقيري رحمه الله والشقيري شقيري صاحب كتاب السنن والمبتدعات من العلماء
الذين حذروا ونبهوا اه في مرحلة مبكرة من هذا الوقت المتأخر يعني - [00:49:41](#)

الف في هذا الباب قال فيا متبع الرسول الاعظم اياك ثم اياك ومبتدع فانه ضلالة واعلم انه لا يجوز لك ان تقرأ دعاء البسملة. ما في
شئ اسمه دعاء البسملة - [00:49:58](#)

ولا ورد الجلالة ودعاءها للجيلاني لانه يصدك عن القرآن ولا يجوز لك ان تقرأ مسبغات ولا منظومة الدردير ولا ورد السحر او السحر
والميمية والمنهج للبكري بل اقرأ بدل هذا احزابا من القرآن. طبعا الشيخ ينصح - [00:50:12](#)

هو يتكلم على ايراد شاعت عند العامة في وقته. في بلده بمن حوله ويقول دعوكم يا جماعة من هذه الاشياء المبتدعة بل اقرأ بدل هذا احزابا من القرآن تنفعلك قراءتها يوم لقاء ربك - [00:50:32](#)

ولا سيما قراءة التدبر والتفقه يقول الشقيري رحمه الله ايها العاقل هل حزب البر والبحر والنصر وحزب الرفاع الكبير والصغير وحزب الدسوقي الكبير والصغير ايضا وحزب البيومي وحزب الوقاية المسمى بالدور الاعلى بل وجميع ما في مجموع الاوراد خير - [00:50:48](#)

ام حزب واحد من القرآن او سورة واحدة من القرآن العظيم لا بل اية واحدة بل حرف واحد من كتاب الله يكون لك بكل حرف عشر حسنات قال لا شك انك تعترف انه اعظم واجل الف الف مرة بل لا مناسبة بالكلية - [00:51:11](#)

وانت تشهد وتقر معي بذلك ولا اظنك تنكره ان جميع ما في مجموع الاذكار للطرق السبعة وجميع ما في كتاب مجموع ايراد الخلوتية والمرغنية وايراد الخليلية وحرز الجوشن وحرز الغاسل - [00:51:34](#)

والجلجوتي والبرهتية لا شك انه من عند غير الله ولا شك انه شرع لم يشرعه الله ولا رسوله فصار بدعة وكل بدعة ضلالة ولعلك تقول ان هذه الاحزاب والاوراد لا تخلو من ايات قرآنية فيها - [00:51:51](#)

فنقول لك القرآن كاللبن النقي الخالص واحزابكم واوردكم يعني يا ايها الصوفية كاللبن المخلوط بالدم او كاللبن الاصطناعي فايهما ترتضيه لنفسك سنن والمبتدعات للشقيري رحمه الله والابتداع في الذكر الاجتماع والرقص على اذكار بدعية وتخصيص الذكر بهينات معينة او اوقات معينة - [00:52:12](#)

والرقص في الذكر من اشنع المنكرات يعني الصوفية عندهم حاجة غريبة اللي هي قضية الرقص في حلق الذكر وبعض القنوات الان للصوفية قنوات الان تنقل حفلات الذكر تبعهم ولذلك تجد - [00:52:42](#)

ان هؤلاء لديهم ملابس معينة مثل تنورة واسعة يلبسها بعضهم ويلف طبعا والتنورة هذي تلف معهم يعني انت ممكن اذا رأيت ذلك ان تظنها فلكلورا شعبيا يعني فنون لكن لكن تكتشف او تفاجأ انه هذي - [00:53:01](#)

طقوس للاذكار انه هذي الان ينقل لك من المغرب مباشرة من مدري وين مباشرة ينقل لك الان القى الذكر وفيها هذا الرقص وما ادري انا يعني هي قضية الدوران عند الصوفية في الحلق الذكر تبعهم - [00:53:33](#)

الظاهر ان الواحد يقعد لف ودار ولف ودار ممكن يعني يدوخ وبالتالي هو يفكر انه وصل الى الله يعني يمكن وممكن يطلعوا كلام في هذه الحالة ممكن يطلعوا كلام في حالة خط غريب يعني - [00:53:56](#)

ويقول هذا مما فتح به علينا ولا لان مفعول الدوران على على العقل او على على المخ ذهن مفعول معلوم معروف يعني وقد انكر الصحابة والتابعون الاحوال المعينة والاعداد المعينة - [00:54:15](#)

بالاذكار التي لم يرد بها الشر ومن ذلك انكار عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وعلى اولئك النفر الذين تحلقوا في المسجد وفي ايديهم حصى يسبحون به ويهللون ويكبرون طبعا هم حلق حلق وعلى كل حلقة قائد يقول سبحوا مئة يسبحوا مئة هللوا مئة هللوا مئة

افعلوا مئة - [00:54:38](#)

فهم كانوا حلق وكل حلقة لها قائد وكل قائد يأمر بعدد معين وفي بداية مع بعض ونهاية مع بعض بعض الاحيان يأتي ناس ويقولون لك يا اخي والله الواحد لوحده يكسل - [00:54:57](#)

بس لما دخلنا مع الحلقة الصوفية هذي صرنا يعني ايش نتنشط ونستمر فنقول والله فتور في سنة خير من نشاط في بدع والله لو انك انت تكسل في سنة مثلا بدل ما تقول مثلا مئة تقول عشرة - [00:55:15](#)

بس في سنة مثل التهليل لا اله الا الله وحده لا والله خير من نشاط في بدعة تقول في الف والفين وعشرة الاف عمل مشروع لو جبت منه عشرة ولا عمل مبتدع تجيب اربع الاف واربع مئة واربعين - [00:55:38](#)

والقصة المذكورة هذي عن مسعود نختم بها بالدرس عن عمرو بن سلمة الهمداني قال جاء موسى الاشعري فقال له يا ابا عبد الرحمن اني رأيت في المسجد ابوس الاشعري الجاري عبدالله بن مسعود ما كنية عبدالله بن مسعود - [00:55:59](#)

ابو عبدالرحمن يا ابا عبد الرحمن اني رأيت في المسجد انفا امرا انكرته قال فما هو قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى فيقول كبروا مئة فيكبرون مئة - [00:56:14](#)

فيقول هللوا مئة فيهللون مئة ويقول سبحوا مئة فيسبحون مئة قال افلا امرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم الا الا يضيع من حسناتهم يعني شيء ثم مضى ابن مسعود غطى وجهه يعني - [00:56:29](#)

آآ اعتجر آآ ذهب اليهم ثم مضى حتى اتاه فوقف عليهم فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون فقالوا حصل نعد به التكبير والتهليل والتسبيح قال ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم - [00:56:49](#)

ما اسرع هلكتكم هؤلاء صحابة نبيكم صلى الله عليه وسلم متوافرون لسه ما ماتوا ما انقرضوا وهذه ثيابه لم تبلى وانبيته لم تكسر باقية للسماء ما طال العهد لسه كم سنة - [00:57:10](#)

والذي نفسي بيده انكم لعلى ملة اهدى من ملة محمد او مفتتحوا باب ضلالة كان عنده واحد من اثنين يا انكم اهدى من ملة اهدى من ملة محمد - [00:57:34](#)

او انكم مفتتحون باب ضلالة طبعوا الاولى مستحيل بقيت الثانية قال عمر ابن سلمة رأينا عامة اولئك الحلق يطاعنوننا يوم النهروان مع الخوارج قصة في سنن الدارمي وقصة يعني مؤثرة وصحها الالباني ذلك في سلسلته - [00:57:49](#)

القصة هذي مهمة للغاية في انكار الصحابة على بداية البدع بداية البدع فكيف لو رأوا ما صار بعد ذلك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:58:13](#)

انه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد - [00:58:32](#)